

زراعة الأشجار.. رسالة الإمارات للعالم في يوم البيئة



إكسبو 2020 دبي : الخليج

في إطار احتفالات دولة الإمارات بيوم البيئة الوطني الخامس والعشرين، نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع إكسبو دبي 2020، فعالية «رسالة الإمارات للعالم – العمل من أجل المناخ»، لزراعة شتلات من الأشجار المحلية «الغاف، السمر، السدر» بمشاركة ممثلين عن إدارة إكسبو وعدد كبير من أجنحة الدول الموجودة في المعرض

تستهدف الفعالية تأكيد أهمية التوسع في زراعة الأشجار لدعم جهود خفض الانبعاثات ما يساهم في تعزيز العمل من أجل المناخ، حيث وزعت وزارة التغير المناخي والبيئة شتلات من الأشجار المحلية الثلاث على كافة أجنحة الدول المشاركة في معرض إكسبو دبي 2020، ودعت ممثلين عن الأجنحة للمشاركة في زراعتها في ساحة «مشتل إكسبو 2020» كرسالة للعالم للتعاون والتكاتف لمواجهة التحدي الأخطر الذي يهدد مستقبل كوكب الأرض

وفي كلمتها خلال الفعالية قالت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة: «على مدار العقود الخمسة الماضية كانت ولا تزال حماية البيئة وضمان استدامة مواردها وتنوعها البيولوجي أولوية في توجهات واستراتيجيات دولة الإمارات، وضمن احتفالنا بيوم البيئة الوطني الخامس والعشرين والذي يأتي تحت شعار العمل من أجل المناخ، نوجه رسالة للعالم أجمع عبر مبادرتنا بالتعاون مع إكسبو دبي 2020 تؤكد من خلالها أن التعاون والتكاتف هما السبيل الأنجح والأسرع للتعامل مع كافة التحديات التي تواجهنا، لتعزيز حماية بيئتنا ونضمن مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة».

وأضافت: «ننطلق في مبادرتنا من نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، في ضرورة أن نعطي للبيئة على قدر ما نأخذ منها، عبر زراعة أشجار جديدة نتشارك فيها مع دول العالم أجمع ممثلة في القائمين على أجنحتها في إكسبو دبي 2020، لنؤكد أهمية التوسع في زراعة الأشجار التي تسهم في خفض معدلات الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري وتغير المناخ بشكل عام».

وتعليقاً على الفعالية قالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي، رئيسة اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في الإمارات: «ما نغرسه اليوم أكبر من مجرد شتلات صغيرة، إنها رسائل للعالم الذي يواجه تحديات مناخية صعبة، وفرصة لتعزيز التعاون مع ضيوف إكسبو للعمل معاً على إيجاد حلول مبتكرة للتعامل مع هذه التحديات».

وأضافت: «جعلت حكومة دولة الإمارات من الاستدامة أولوية في استراتيجيتها الوطنية، وتعمل على إبرازها من خلال فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، الذي يشكل منصة لتواصل العقول وصُنع المستقبل، واستعراض وتبادل أفضل الممارسات البيئية، وغرس بذور التغيير لمستقبل أكثر استدامة، وتعمل حكومة الإمارات على استشرافه من خلال «إكسبو 2020 دبي»، الذي يعمل على دمج مفهوم الاستدامة بالتعليم والوعي المجتمعي ونمط الحياة السائد لدى سكان الدولة، لتكون هذه الشتلات وغيرها من المبادرات بذرة لحقبة مستقبلية تشارك فيها الأجيال الشابة بمواجهة التحديات».

«العالمية الكبرى التي تتطلب من العالم الوقوف صفاً واحداً

وحرصت وزارة التغير المناخي والبيئة عبر الفعالية على تأكيد مجموعة من الرسائل المهمة يأتي في مقدمتها أهمية التعاون الدولي ومشاركة الجميع في جهود الحد من التغير المناخي والتكيف مع تداعياته، وبيان مدى أهمية زراعة الأشجار في تعزيز هذه الجهود، وتأكيد القيمة التي تمثلها الأشجار المحلية (الغاف، السمر، السدر) لدولة الإمارات، وإيصال رسالة للمجتمع المحلي بكافة فئاته بضرورة المشاركة في جهود تحقيق الاستدامة